بيان صحفي
غزة، 9 نوفمبر 2009

طالب اليوم منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة السيد ماكسويل غيلارد ورابطة وكالات التنمية الدولية AIDA بفتح المعابر لقطاع غزة وذلك لمساعدة الشعب الفلسطيني في القطاع للاستعداد لموسم الشتاء القادم.

وقال السيد غيلارد " إن سكان قطاع غزة بحاجة ماسة لمواد البناء كالاسمنت والقرميد والزجاج لإعادة بناء وتصليح المنازل التي دمرت أو تضررت خلال الهجوم العسكري في 2009/2008، هذا بالإضافة إلى حاجتهم للوقود والكهرباء والمياه". كما وأضاف قائلا بان موسم الشتاء هذا سيكون صعبا خاصة على أطفال غزة الذين استنفذت طاقاتهم بسبب تدهور الخدمات الرئيسية في القطاع وارتفاع نسبة البطالة.

إن الحصار المفروض منذ عامين بالإضافة إلى الهجوم العسكري الأخير قد تسبب بأضرار جسيمة للمنازل والطرقات والشوارع الرئيسة في قطاع غزة. كما ويضم هذا عشرات الألوف من المنازل التي تضررت أو دمرت، وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي والخدمات الرئيسية التي تعاني من تدهور مستمر. أما بالنسبة إلى المحادثات المكثفة بين الأمم المتحدة وحكومة إسرائيل بشان إعادة تنفيذ مشاريع البناء والترميم لمساعدة السكان فلم تأتي بنتيجة ايجابية بعد.

لقد أدى الصراع المحتدم الذي امتد قرابة الثلاثة أسابيع في قطاع غزة إلى مقتل ما يزيد عن 1,393 شخص وإصابة خمسة آلاف آخرين تاركا وراءه مجتمعات وعائلات وأطفال يشعرون بالخوف والصدمة، العديد منهم يعيش ضمن ركام بيته فقير ومعتمد بشكل أساسي على المساعدات اليومية التي تقدمها الأمم المتحدة وشركائها. ومن الجدير ذكره بأنه قد تم خلال العملية العسكرية إلحاق الضرر الكبير بحوالي 2,854 منزل والمتوسط ل 52,900 وتدمير ما يقارب 3,535 منزل وإذا لم يتم تصليحها بسرعة فلن تكون مناسبة للعيش بسبب موسم الشتاء.

إن منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمنظمات الغير حكومية يدعو حكومة إسرائيل إلى اتخاذ خطوات فورية لضمان دخول المواد الضرورية للبناء والترميم، بالإضافة إلى الوقود لإعادة تشغيل المولدات الكهربائية والمواد اللازمة لعمل أنظمة الصرف الصحي. "إن سكان قطاع غزة لهم الحق كأي شخص أخر بالعيش الكريم، بعيدا عن هذه المعاناة المستمرة والغير شرعية. لا يجب عليهم أن يتعرضوا لهذا النوع من العقاب الجماعي الذي خلفه الحصار " قال السيد غيلارد.